

تاج العروس من جواهر القاموس

إِلخ وقد تقدّم . وعبارة الأساس : وأَرَوْحَتْ منه طَيِّباً : وَجَدْتُ رِيحَهُ . قلت : وهو قول أبي زيد . ومثله : أَنْشَيْتُ مِنْ نَشْوَةِ وَرِحْتُ رَائِحَةً طَيِّبَةً أَوْ خَبِيثَةً أَرَادُهَا وَأَرِيحُهَا . وَأَرَحْتَهَا وَأَرَوْحْتُهَا : وَجَدْتُهَا . أَرَا حَ الصَّيْدُ " : إِذَا " وَجَدَ رِيحَ الإِنْسِي كَأَرَوْحَ " فِي كُلِّ مِمَّا تَقَدَّمَ . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَأَرَوْحَ الصَّيْدُ وَاسْتَرَوْحَ وَاسْتَرَا حَ : إِذَا وَجَدَ رِيحَ الإِنْسَانِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَرَوْحَ حَنِي الصَّيْدُ وَالضَّبُّ إِرْوَا حًا وَأَنْشَأَ نَبِي إِنْشَاءً إِذَا وَجَدَ رِيحَكَ وَنَشَوْتِكَ . " وَتَرَوْحَ " النَّبِيْتُ " وَالشَّجَرُ " : طَالَ " . وَفِي الرَّوْحِ وَضَ الْأُنْفُ : تَرَوْحَ الغُصْنُ : نَبَتَ وَرَقَهُ بَعْدَ سُقُوطِهِ . وَفِي اللِّسَانِ : تَرَوْحَ الشَّجَرُ : خُرُوجُ وَرَقِهِ إِذَا أَوْرَقَ النَّبِيْتُ فِي اسْتِقْبَالِ الشَّتَاءِ . تَرَوْحَ " الْمَاءُ " إِذَا " أَخَذَ رِيحَ غَيْرِهِ لِقُرْبِهِ " مِنْهُ . وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَا حَ . فِي أَرَوْحَ الْمَاءِ وَتَرَوْحَ نَوْعٌ مِنَ الْفَرْقِ . وَتَعَقَّبَ بِهِ الْفِيضِيُّ فِي الْمَصْبَاحِ وَأَقْرَبَهُ شَيْخُنَا وَهُوَ مَحَلٌّ تَأْمُلِي . " وَتَرَوْحَ شَهْرٌ رَمَضَانَ " : مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الرَّحَةِ تَفْعِيلَةٌ مِنْهَا مِثْلُ تَسْلِيمَةٍ مِنَ السَّلَامِ . وَفِي الْمَصْبَاحِ : أَرَحْنَا بِالْمَصَلَةِ : أَيِ أَقِيمُهَا فَيَكُونُ فِعْلًا هَا رَا حَةً لِأَنَّ انْتِظَارَهَا مَشَقَّةٌ عَلَى النَّفْسِ " وَصَلَاةٌ التَّسْبِيحِ مُشْتَقَّةٌ مِنْ ذَلِكَ " سَمَّيْتُ بِهَا لِاسْتِرَا حَةِ " الْقَوْمِ " بَعْدَ كُلِّ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ " أَوْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَرِيحُونَ بَيْنَ كُلِّ تَسْلِيمَتَيْنِ . " وَاسْتَرَوْحَ " الرَّجُلُ " : وَجَدَ الرَّاحَةَ . وَالرَّوَا حُ وَالرَّادَةُ : مِنَ الْاسْتِرَا حَةِ . وَقَدْ أَرَا حَنِي وَرَوْحَ عَنِي فَاسْتَرَحْتُ . وَأَرَوْحَ السَّيْعُ الرِّيْحَ وَأَرَا حَهَا " كَاسْتَرَا حَ " وَاسْتَرَوْحَ : وَجَدَهَا . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : رَا حَهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ وَهِيَ قَلِيلَةٌ . وَاسْتَرَوْحَ الْفَحْلُ وَاسْتَرَا حَ : وَجَدَ رِيحَ الْأُنْثَى . أَرَوْحَ الصَّيْدُ وَاسْتَرَوْحَ وَاسْتَرَا حَ وَأَنْشَأَ : " تَشَمَّمٌ وَاسْتَرَوْحَ كَمَا فِي الصَّحَا حِ وَفِي غَيْرِهِ مِنَ الْأُمَمَاتِ : اسْتَرَا حَ " إِِلَيْهِ : اسْتَنَامَ " وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِهِمْ : وَيُعَدُّ بِإِلَى لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَى يَطْمِئِنُّ وَيَسْكُنُ وَاسْتَعْمَالُهُ صَحِيحًا شَدِيدًا . انْتَهَى . وَالْمُسْتَرَا حُ : الْمَخْرُجُ . " وَالرَّوَا حَ : النَّشَاطُ " . وَارْتَا حَ لِلْأَمْرِ : كَرَا حَ . الْارْتِيَا حُ : " الرَّحْمَةُ " وَالرَّاحَةُ " . وَارْتَا حَ إِِلَى بَرَحْمَتِهِ : أَنْزَعَهُ مِنَ الْبَلَاءِ " . وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ : وَنَزَلَتْ بِهِ بَلَاءِيَّةٌ فَارْتَا حَ إِِلَى لَهُ بِرَحْمَتِهِ فَأَنْزَعَهُ مِنْهَا . قَالَ رُوْبَةُ : .

" فارتاحَ رَبِّي وَأَرَادَ رَحْمَتِي .

" وَرِعْمَةٌ أَتَمَّهَا فَتَمَّتْ أَرَادَ : فارتاحَ : نَظَرَ إِلَيَّ وَرَحِمَنِي . قال :
وقولُ رُؤْبَةٍ فِي فِعْلِ الخَالِقِ قَالَهُ بِأَعْرَابِيَّتِهِ . قال : ونحن نَسْتَوْحِشُ مِنْ
مثل هذا اللَّفْظِ لِأَنَّ [] تعالى إِنَّمَا يُوصَفُ بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ وَلَوْلَا أَنَّ []
تعالى هَدَانَا بِفَضْلِهِ لَتَمَّ جَدِيدُهُ وَحَمْدُهُ بِصِفَاتِهِ الَّتِي أَنْزَلَهَا فِي كِتَابِهِ مَا كُنَّا
لِنَهْتَدِيَ لَهَا أَوْ نَجْتَرِيَّ عَلَيْهَا . قال ابن سيده : فَأَمَّا الفارسيُّ فَجَعَلَ هَذَا البَيْتَ
مِنْ جَفَاءِ الأَعْرَابِ . " والمُرُوتاحُ " بالضمُّ " : الخَامِسُ مِنْ خَيْلِ الحَلَابِيَّةِ " .
والسَّبِيحُ وهي عَشْرَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ بِعَصُ ذِكْرِهَا . المُرُوتاحُ : " فَرَسٌ قِيسِ
الجِيُوشِ الجَدَلِيِّ " إِلَى جَدِيدِ يَلَاةِ بِنْتِ سُبَيْعٍ مِنْ حِمْيَرَ نُسِبَ وَلَدُهَا
إِلَيْهَا . " والمُرَاوَحَةُ بَيْنَ العَمَلَيْنِ : أَنْ يَعمَلَ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً " .
وهما يَتَرَاوَحَانِ عَمَلًا أَيْ يَتَعَاقَبَانِهِ . وَيَرْتَوِحَانِ مِثْلَهُ . قال لَبِيدُ :

وولَّيَ عَامِدًا لِبَطِيحَاتِ فَلَاحٍ ... يُرَاوِحُ بَيْنَ صَوْنٍ وَابْتِدَالِ